كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

المحاضرة الخامسة

اعداد أ.د رعد الزبيدي

مستويات الاهداف

يعد تصنيف الأهداف من الضروريات المهمة التي يجب على كل معلم معرفتها والإلمام بها لأنها مفتاح رئيسي له في اختيار الأساليب التدريسية المناسبة والوسائل التعليمية الملائمة في اختيار الأساليب التدريسية المناسبة والوسائل التعليمية الملائمة في تحقيق أهداف كل درس يقوم بتعليمه للطلبة .

يعد تصنيف (بلوم) للأهداف من أكثر التصنيفات شهرة في تحديد الأهداف التربوية بمجالاتها المختلفة ومستوياتها المتعددة .

أن هذا التقسيم يقوم على افتراض أساسي وهو أن نواتج التعلم يمكن وصفها في صورة متغيرات معينة في سلوك الطلبة ويفيد هذا التقسيم المعلمين في صياغة أهدافهم في عبارات سلوكية .

أن في هذا التصنيف تم تقسيم الأهداف إلى ثلاث مجالات هي :

أولا : المجال المعرفي أو الإدراكي أو العقلي .

ثانياً : المجال الانفعالي أو العاطفي أو الوجداني .

ثالثاً : المجال النفس حركي (النفس حركي) أو المهاري .

أولا : المجال المعرفي :

يضم هذا المجال أشكال النشاط الفكري لدى الإنسان وخاصة العمليات العقلية من حفظ وفهم وتحليل ويندرج تحت هذا المجال الأهداف التربوية التي تعمل على تنمية هذه العمليات العقلية .

أي أن هذا المجال يتناول الأهداف التي تتعلق بالمعرفة العملية من قوانين وحقائق ونظريات ومفاهيم وقواعد عامة ، وكذلك بالقدرات والمهارات العقلية .

لقد قام (بلوم) بتقسيم المجال المعرفي إلى ست مستويات فرعية مميزة ومرتبة بشكل هرمي تبدأ من البسيط إلى الأكثر تعقيداً وكل مستوى يحتوي على المستوي الذي قبله وهكذا فإن إتقان العمليات البسيطة أمر ضروري لإتقان العمليات الأكثر تعقيداً .

مستويات المجال المعرفي :

1- التذكر : ويعرف بأنه تذكر المادة التي سبق تعلمها ويضم هذا القسم تذكر مدى عريض من المادة يتراوح من حقائق معينة إلى نظريات كاملة، ويمثل التذكر للمعلومات أقل مستويات نواتج التعلم في المجال المعرفي .

أمثلة لبعض الأفعال التي يمكن استخدامها في مستوى التذكر (يحدد – يصف – يذكر– يسمي– يختار– ينسب– يعرف – يسترجع– يعدد)

* أن يعرف الطالب مفهوم الأمطار التضاريسية .

2- الفهم : يعرف بأنه القدرة على إدراك معنى المادة التي يدرسها المتعلم ويمكن أن يظهر هذا عن طريق ترجمة المادة من صورة إلى أخرى مثل تحويل الكلمات إلى أرقام ، وتفسير المادة عن طريق الشرح أو التلخيص .. وهذه النواتج التعليمية تمثل خطوة أبعد من مجرد تذكر المادة أو تذكر المعلومات .

أمثلة لبعض الأفعال التي يمكن استخدامها في مستوى (الفهم) : (يشرح – يلخص– يعبر– يفسر– يميز– يرتب– يستدل– يترجم– يحسب– يعيد صياغة– يؤيد– يستنتج– يعلل– يعطي)

* أن يستنتج الطالب أسباب صراع الشرق والغرب على الوطن العربي منذ القدم .

3- التطبيق : يعني قدرة المتعلم على استخدام ما تعلمه من مفاهيم وحقائق ومبادئ وقوانين وكل ما سبق دراسته في مواقف جديدة وحل المشكلات المألوفة وغير المألوفة ويتطلب هذا المستوى الفرعي تفكيراً أعلى من مستوى المعرفة والفهم .

أمثلة لبعض الأفعال التي يمكن استخدامها في مستوى (التطبيق):(يطبق- ينتج- يعد)

* أن يحل الطالب مسائل في التفاضل .

4- التحليل : يشير إلى قدرة المتعلم على تحليل مادة التعلم إلى مكوناتها الجزئية بما يساعد على فهم تنظيمها البنائي إذ انه يعمل على تفكيك مشكلات أو فكرة إلى مكوناتها مع فهم البناء الكامل لهذه المادة وأجزائها.

أمثلة لبعض الأفعال التي يمكن استخدامها في (مستوى التحليل)

(يجزئ - يفرق- يميز- يتعرف على- يوضح - يستنتج -يختار- يفصل- يقسم).

* أن يحلل الطالب أهمية موقع الوطن العربي بالنسبة إلى العالم.

5- التركيب : يعرف بأنه وضع العناصر والأجزاء مع بعضها لتكوين بناء جديد يقوم التركيب على التعامل مع العناصر والأجزاء وربطها معاً بطريقة تجعلها نمطاً معيناً وبنية لم تكن موجودة في السابق.

أمثلة لبعض الأفعال يمكن استخدامها في مستوى (التركيب) (يصنف- يؤلف- يجمع- يبتكر- يصمم- يشرح- يعدل- ينظم- يعيد الترتيب أو التنظيم- يعيد البناء- يربط بين- يراجع- يعيد الكتابة- يلخص- يحكي- يكتب موضوعاً - يقترح) .

* أن يكتب الطالب موضوعاً إنشائياً .

6-التقويم : يعرف بأنه قدرة المتعلم على الحكم على قيمة المادة أو الشيء بحيث تقوم أحكامه على معايير محددة قد تكون معايير داخلية خاصة بالتنظيم أو خارجية خاصة بالغرض أو الهدف ، وعلى المتعلم أن يحدد نوع المعيار المستخدم .

أمثلة لبعض الأفعال التي يمكن استخدامها في مستوى (التقويم)

(ينقد- يقيم- يبدي رأيه- يحكم- يقرر- يثمن- يستخلص- يقوّم-يدعم- يقدر- يبرز)

* أن يحكم الطالب على حركة التغير الاجتماعي في ضوء القيم والمبادئ التي يؤمن بها .

ثانياً : المجال الانفعالي أو الوجداني أو العاطفي :

يشمل هذا الجانب الأهداف التي يستلزم من تحقيقها أن يسلك المتعلم سلوكاً انفعالياً مثل إبداء مشاعر الحب وتقدير العلماء والتسامح وعدم التعجب والتقبل والاستجابة ، كما يشمل تنمية مشاعر المتعلم وتطويرها وأساليب التكيف مع الآخرين .

كما تتصل الأهداف في هذا المجال بدرجة قبول المتعلم أو رفضه لأشياء معينة ، كما أن السلوك في هذا المجال يتصف بالثبات إلى درجة كبيرة مثل الميول والاتجاهات والقيم وأوجه التقدير ، وترجع أهمية هذا الجانب كونه مثل حركات السلوك الإنساني ، ومن الخطأ أن نعزل الجوانب الوجدانية عن الجوانب المعرفية لأنهما متكاملان تكاملاً تاماً فالمدخل الأساسي إلى المجال الوجداني هو عقل الإنسان الذي يمثل المجال المعرفي بحيث يمكننا القول أن الطريق إلى